المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة اقليم قعة السراغنة

جماعة قلعة السراغنة

مديرية المصالح

# القسم الاداري والاقتصادي والمالي مصلحة الشؤون الادارية والقانونية

# مكتب شؤون المجلس واللجان

# *محضر اجتماع الدورة الاستثنائية*

تطبيقا لمقتضيات المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85، المؤرخ في 20 رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) انعقـــدت يــومالجمعة 12 جمادى الثانية 1446، الموافق 13 دجنبر2024، في جلسة علنية، الدورة الاستثنائية لمجلس جماعة قلعة السراغنة، بقاعـة الاجتماعات بمقر هذه الجماعة ، على الساعة العاشرة صباحا، تحـــــــــــــــت رئاســـة الســـــــــيد **نور الدين آيت الحاج**، رئيس المجلس الجماعي، وبحضور السيد **رشيد معروفي**باشا مدينة قلعة السراغنة**.**

**\* *العدد القانوني لأعضاء المجلس* : 31**

**\* *الأعضاء المزاولون مهامهم* : 31**

**\* *الأعضاء الحاضرون*  : 25**

- نور الدين ايت الحاج : رئيس المجلس الجماعي

- ياسين فنتاس : النائب الأول للرئيس

- عبد الرحيم الصالح : النائب الثاني للرئيس

- عبد الرحيم عياد : النائب الثالث للرئيس

- المكي الداهي : النائب الرابع للرئيس

- رشيد افس : النائب الخامس للرئيس

- فيصل حياني : النائب السادس للرئيس

- عبد الرحيم مؤدن : كاتب المجلس

- بدر الدين الغزالي :نائب كاتب المجلس

- سلوى الجابري : مستشار جماعي

- م الطاهر بلفاسي : مستشار جماعي

- زهيرة بوجديان : مستشار جماعي

- لطيفة مطاوع :مستشار جماعي

- الزهرة افس : مستشار جدماعي

- مصطفى فضيل : مستشار جماعي

- فاتحة الرافعي :مستشار جماعي

- رجاء بدة :مستشار جماعي

- وفاء عابد :مستشار جماعي

- نسرين حضرية :مستشار جماعي

- زكرياء الزهيد :مستشار جماعي

- نعيمة معروف :مستشار جماعي

- رشيد الباسيط :مستشار جماعي

- عصام الطالعي :مستشار جماعي

- عبد الرزاق اشليح :مستشار جماعي

- الحميد مجدي :مستشار جماعي

***\* المتغيبون بدون عذ ر :لا احد***

***\* المتغيبون بعذر : 06***

- الحسن الحمري : مستشار جماعي

- حمزة الماحي : مستشار جماعي

- سماح الحبشي :مستشار جماعي

- سمير الخليفي : مستشار جماعي

- نزهة العوينة :مستشار جماعي

- وديع لحمادي :مستشار جماعي

***\* المناصب الشاغرة : لاشيء***

كما حضر هذا الاجتماع بصفة استشارية السادة :

- المصطفى المنصوري : رئيس مصلحة الميزانية والمحاسبة والصفقات

- محمد الصالح : رئيس مصلحة الشؤون الادارية والقانونية

- سعيد الحرشي : رئيس مكتب الممتلكات الجماعية

- جلال الدين بوهيمي : رئيس مصلحة التعمير والممتلكات

- عبد الحميد عابد : قائد بباشوية قلعة السراغنة

- بدر الدين بوعلالة : رئيس مكتب شؤون المجلس واللجان

***جدول الأعمال :***

1. إعادة الدراسة والمصادقة على دفتر التحملات الخاص بإيجار مرفق نقل اللحوم والأحشاء.
2. الدراسة والمصادقة على النسخة المنقحة لمشروع اتفاقية تعزيز شبكة رصد جودة الهواء بجهة مراكش- أسفي.
3. الدراسة والمصادقة على برنامج انفتاح جماعة قلعة السراغنة لسنتي 2024/2025.

في البداية رحب السيد الرئيس، بالسيد الباشا المحترم،وبالسادة أعضاء مكتب المجلس وبالسادة اعضاء المجلس الجماعي، كمارحب بالسادة رؤساء الأقسام والمصالح الجماعية والسادة ممثلي المشهد الإعلامي والمجتمع المدني والحضور الكريم.

وبعد اكتمال النصاب القانوني الذي تنص عليه الفقرة الثانية من المادة 37 والمادة 42 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات،أعلن عن افتتاح اشغال الدورة الاستثنائية للمجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة

**-النقطة *الاولى :*إعادة الدراسة والمصادقة على دفتر التحملات الخاص بإيجار مرفق نقل اللحوم والأحشاء.**

***العرض:***

***- السيد الرئيس*** :لقد سبق ان صادق المجلس الجماعي على دفتر التحملات المتعلق بايجار مرفق نقل اللحوم والاحشاء خلال الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 19 شتنبر 2024، وقد تمت المصادقة كذلك على الثمن الافتتاحي لكراء هذه المرفق،والذي تم تحديده في مبلغ 26.000,00درهم سنويا. كما تم تحديدمدة الكراء في 3 سنوات، لكن و عند إرسال الملف للتأشير عليه من طرف السلطات المختصة، تم إرجاعه لمصالح الجماعة، مع الاشارة الى ملاحظة ان الثمن الافتتاحي يجب الرفع منه، كما يجب ان يتماشى مع القرار الجبائي التعديلي رقم 11/2024 بتاريخ 28 نونبر 2024،والذي سبق ان صادق عليه المجلس الجماعي كذلك في نفس الدورة الاستثنائية المذكورة،و المحدد بموجبه نسب وأسعار الضرائب والرسوم والحقوق والوجيبات المستخلصة لفائدة ميزانية جماعة قلعة السراغنة.

وقد تمت دراسة هذا التعديل من طرف اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة والتي أعدت تقريرا في الموضوع، ونعطي الكلمة للسيدة رئيسة اللجنة لتلاوة التقرير.

- ***السيدة سلوى الجابري*** :بعد مناقشة اللجنة للتعديلات المقترحة على دفتر التحملاتالخاص بإيجار مرفق نقل اللحوم والأحشاء، أكدت اللجنة عدم وجود مانع من المصادقة عليهااستنادا إلى تقرير لجنة التقييم والقرار الجبائي المعدل، وتتعلق التعديلات :بالثمن الافتتاحي الذي تم رفع قيمته من26.000,00درهم إلى 60.000,00 درهم، بالإضافة إلى تقليص مدة الكراء من5 سنوات إلى 3 سنوات.

***المناقشة :***

- ***السيد عبد الرزاق اشليح:***بخصوص هذه النقطة، هل تلاحظون انه تم الرفع من قيمة الثمن الافتتاحي، الذي كان في السابق 26.000,00درهم، والآن تم اقتراح مبلغ 60.000,00 درهم، بناء على الاعتماد على معطيات جديدة، تتعلقبالتعديل الذي طرأ على القرار الجبائي الجماعي، الذي رفع من النسبةالواجب استخلاصها في نقل اللحوم الى 0.25 درهم للكيلوغرام، والتي كانت كمبرر للرفع من هذا الثمن الافتتاحي لكراء مرفق نقل اللحوموالأحشاء. الا ترون انه يجب ان يتضمن كناش التحملات الإشارةإلى هذه المسالة؟ لأنه من يريد الدخول في منافسة كراء هذا المرفق، يجب ان يكون على علم ودراية بذلك، علما ان هناك مكترين قدامى سيدخلون هذه المنافسة ، سيتساءلون عن المبرر وراء الرفع من هذا الرسم الجبائي، ليرتفع الثمن الافتتاحي كذلك.

ثم هناك مسألة أخرى، تتعلق بالشروط الخاصة بالعاملين، لأنه كانت هناك إشارات بضرورة أن تكون شاحنة نقل اللحوم والأحشاء، تتوفر على مواصفات معينة، ولكن في الواقع وسبق أن عاينا المكلفين بنقل اللحوم من العاملين، وما يقومون به عند أداءأعمالهم مثال ذلك لحوم منقولة عبر عربات مجرورة، او محمولة على الأكتاف، كذلك العامل في هذا القطاع، لباسه بعيد كل البعد عن النظافة والوقاية. يجب ان تكون هناك شروط مفروضة على هؤلاء العاملين كذلك في كناش التحملات، لكي لا تكون هناك انعكاسات سلبية على جودة اللحوم وعلى صحة المستهلك.

- ***السيد الرئيس*** : ملاحظة السيد المستشار في محلها، وعندما تم الرفع من رسوم النقل، من 0.15 درهم الى 0.25 درهم للكيلوغرام، فرغبة منا كذلك كي تتحسن وسائل النقل التي تنقل اللحوم والأحشاء ، من المجزرة إلى التوزيع في محلات الجزارة، للحفاظ على جودة المنتوج، وعلى صحة المستهلك، وكل هذه الشروط منصوص عليها في دفتر التحملات، أما فكرة انه يجب الإشارةإلى انه تم الرفع من الثمن الافتتاحيللصفقة في هذا الكناش ، فلا اتفق معك في ذلك،لأنه من يريد الدخول في صفقة هذا المرفق، سيكون على علم بالقانون المحدد لهذا المرفق، كما سيعلم أن اللحوم كانت تنقل بسعر سابق والآن أصبح هناك سعر جديد، وبالتالي اذا رأىأن الثمن الافتتاحي قد ارتفع، فذلك راجع الى ارتفاع تعرفة النقل، و لانه من المفضحات شرح الواضحات كما يقال.

وبعد استنفاد المناقشات، تم عرض مشروع تعديل كناش التحملات المتعلق بمرفق نقل اللحوم والأحشاء على أعضاء المجلس قصد التصويت عليه.

ان المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة، المجتمع في الدورة الاستثنائية ، خلال الجلسة العلنية المنعقدة بتاريخ 13 دجنبر 2024، وبعد دراسة النقطة المتعلقة بإعادة الدراسة والمصادقة على دفتر التحملات الخاص بإيجار مرفق نقل اللحوم والأحشاء ، وبعد اللجوء إلى التصويت العلني، وحيث أن عملية التصويت أسفرت على مايلي:

- المصوتون بنعم : 19

- الرافضون : لا احد

- الممتنعون : لا احد

***بيان التصويت :***

* عدد الأعضاء الحاضرين : 19
* عدد الأصوات المعبر عنها : 19

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ***الموافقون*** | ***الرافضون*** | ***الممتنعون*** |
| نور الدين آيت الحاج- ياسيـــــــــــن فنتاس –عبد الرحيم الصالــــــــــــــــــــح-  عبد الرحيم عياد-المكي الداهي- رشيد افس-عبد الرحيم مؤدن- بدر الدين الغزالي- سلوى الجابري- زهيرة بوجديان– م الطاهر بلفاسي- لطيفةمطاوع-الزهرةافس-مصطفى فضيل- وفاء عابد- نسرين حضرية- عصام الطالعي- عبد الرزاق اشليح– الحميد مجدي . | لا احد | لا احد |

***ملاحظة*** :

\* اصبح عدد الاعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت هو 19 ، بعد مغادرة السادة فيصل حياني-فاتحة الرافعي-رجاء بدة-زكرياء الزهيد- نعيمىة معروف، لقاعة الاجتماعات.

\* السيد رشيد الباسيط ولج قاعة الاجتماعات بعد انتهاء عملية التصويت

**القرار المتخذ :**

صادق المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة باجماعأعضاء المجلس الحاضرين أثناء عملية التصويت، على دفتر التحملات الخاص بإيجار مرفق نقل اللحوم والأحشاء، وعلى تعديلالثمن الافتتاحي المحدد في مبلغ 60.000,00 درهم.

توقيع رئيس المجلس : توقيع كاتب المجلس:

عبد الرحيم مؤدن

**-النقطة *الثانية :*الدراسة والمصادقة على النسخة المنقحة لمشروع اتفاقية تعزيز شبكة رصد جودة الهواء بجهة مراكش- أسفي.**

***العرض:***

***- السيد الرئيس*** :ان مثل هذه الاتفاقيات، والتي تكون على الصعيد الوطني، تحال علينا من اجل المصادقة فقط، دون اضافة او نقصان، وهذه الاتفاقيات هي بالاكيدنفعها اكثر من ضررها، وقد سبق أن صادق المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة، بإجماع أعضاء المجلس الحاضرين، خلال دورته العادية الأولى لشهر فبراير 2024، على هذه النقطة. لكن وعقب عرض مشروع هذه الاتفاقية على أنظار المصالح المختصة بوزارة الداخلية وقطاع التنمية المستدامة، تم إجراء التعديلات الأساسية التالية :

- إضافة جماعة بن جرير.

- تقليص مساهمة وزارة الداخلية من 4.5 مليون درهم الى 3 مليون درهم.

- تعديل مساهمة قطاع التنمية المستدامة وذلك باحتساب 0.5 مليون درهم (المتبقية من الصفقة 70/2019/BR) ضمن المساهمة الحالية لمجلس الجهة والمقدرة ب 2.5 مليون درهم.

وبذلك ستصبح تكلفة المشروع على الشكل التالي :

|  |  |
| --- | --- |
| ***الشركاء*** | ***مبلغ المساهمة بالدرهم*** |
| وزارة الداخلية- المديرية العامة للجماعات المحلية | 3 مليون درهم برسم سنة 2024 |
| وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة قطاع التنمية المستدامة | 1 مليون درهم برسم سنة 2024 |
| مجلس جهة مراكش آسفي | 2.5 مليون درهم برسم سنة 2024 |

وقد تدارست اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة هذه النقطة، واعدت تقريرا لها في الموضوع، ونعطي الكلمة للسيدة رئيسة اللجنة لتلاوة التقرير المذكور.

- ***السيدة سلوى الجابري*** :بعد مناقشة اللجنة هذه النقطة، تمت المصادقة على التعديلات المقترحة في النسخة المنقحة للمشروع والمتمثلة في:

* إضافة جماعة بن جرير
* تقليص مساهمة وزارة الداخلية من 4.5 مليون درهم إلى 3 مليون درهم
* تعديل مساهمة قطاع التنمية المستدامة وذلك باحتساب ال0.5مليون درهم.

***المناقشة :***

- ***السيد عبد الرزاق اشليح*** : لقد ناقشنا هذه النسخة المنحقة في اجتماع اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة، ونريد مزيدا من التوضيحات، حول المبرراتلاعادة النظر في النسخة الاولى من هذه الاتفاقية،خاصة الشق المالي، الذي قلص بعض المساهمات خاصة مساهمات وزارة الداخلية ومساهمة وزارة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة. ثم اذا ما قارنا النسخة الاولى بالنسخة المنقحة، نجد بعض مجالس للعمالات، لم تعد موجودة في النسخة الثانية، واخرى اضيفت، مثال ذلك جماعة بنجرير، ومجالس اخرى حذفت، كمجلس عمالة مراكش، مجلس اقليم اسفي، مجلس اقليم قلعة السراغنة ومجلس اقليم الصويرة، هل تم استقطاعهم هكذا، ام تم حذفهم بصفة نهائيا.

***- السيد الرئيس*** : شكرا على التوضيح، ونفس التساؤل كان لدي عند اطلاعي على هذه النسخة المنقحة من الاتفاقية، ولكن الجواب يبقى لدى الجهات المختصة، وفي هذه الاتفاقية كما سبق ان اشرت، نوافق عليها قصد الاستفادة من الخدمات الموجودة فيها، كما ان جماعة قلعة السراغنة، ليس لها اي مساهمة مالية في هذه الاتفاقية، وهذه الاتفاقيات جاءتنا بهذه المبالغ المعدلة، وبهذه الاطراف المساهمة، والتي لايمكن تعديل اي شيء فيها بالبتة.

وبعد استنفاد المناقشات، طرح مشروع النسخة المنقحة لاتفاقية تعزيز شبكة رصد جودة الهواء بجهة مراكش-اسفي، على اعضاء المجلس الجماعي قصد التصويت عليه.

ان المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة، المجتمع في الدورة الاستثنائية ، خلال الجلسة العلنية المنعقدة بتاريخ 13 دجنبر 2024، وبعد دراسة النقطة المتعلقة بالدراسة والمصادقة على النسخة المنقحة لمشروع اتفاقية تعزيز شبكة رصد جودة الهواء بجهة مراكش- أسفي ، وبعد اللجوء إلى التصويت العلني، وحيث أن عملية التصويت أسفرت على مايلي:

- المصوتون بنعم : 22

- الرافضون : لا احد

- الممتنعون : لا احد

***بيان التصويت :***

* عدد الأعضاء الحاضرين : 22
* عدد الأصوات المعبر عنها : 22

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ***الموافقون*** | ***الرافضون*** | ***الممتنعون*** |
| نور الدين آيت الحاج- ياسين فنــــــتاس –عبد الرحيم الصـالح- عبد الرحيم عياد-المكي الداهي- رشيد افــــــــــس-عبد الرحيم مــــــــــؤدن- بدر الدين الغزالي- سلوى الجابري- زهيرة بوجديـان–م الطاهر بلفاسي- لطيفةمطاوع-الزهرة افس-مصطفى فضيل- وفاء عابد- نسرين حضرية-زكرياء الزهيد- نعيمة معروف- رشيد الباسيط- عصام الطالعي- عبد الرزاق اشليح– الحميد مجدي . | لا احد | لا احد |

***ملاحظة*** :

\* اصبح عدد الاعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت هو 22 ، بعد دخول رشيد الباسيط، وعودة السادة : زكرياء الزهيدو نعيمىة معروف، لقاعة الاجتماعات.

**القرار المتخذ :**

صادق المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة باجماع أعضاء المجلس الحاضرين أثناء عملية التصويت، على النسخة المنقحة لمشروع اتفاقية تعزيز شبكة رصد جودة الهواء بجهة مراكش- أسفي.

توقيع رئيس المجلس : توقيع كاتب المجلس:

عبد الرحيم مؤدن

***-النقطة الثالثة* :الدراسة والمصادقة على برنامج انفتاح جماعة قلعة السراغنة لسنتي 2024/2025.**

***العرض :***

***- السيد الرئيس*** : على اثر انخراط جماعة قلعة السراغنة، في الشبكة المغربية للجماعات الترابية المنفتحة المحدثة بتاريخ 21 اكتوبر 2022، رفقة 126 جماعة ترابية تشمل 12 جهة و 7 مجالس اقليمية و 107 جماعة، وهو المشروع الواعد الذي يهدف الى دعم وتجسيد مبادئ الديمقراطية التشاركية وحق المواطنات والمواطنين في الحصول على المعلومة المتوفرة لدى الادارات العمومية، المؤسسات المنتخبة والهيآت، التي تقدم الخدمات العمومية وتتبع تنفيذ وتقييم السياسات العمومية.

وعليه نضع امامكم مشروع برنامج الانفتاح برسم سنتي 2024/2025، الذي تم اعداده وفق المنهجية المرجعية المعتمدة بمشاركة السيدات والسادة اعضاء المجلس الجماعي، واطر الجماعة واعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، وممثلات وممثلي المجتمع المدني تحت اشراف ومواكبة نقطة الارتكاز على مستوى الجماعة.

وقد تم تدارس هذه النقطة من طرف اللجنة المكلفة بالتنمية الاجتماعية والثقافية والرياضية، واعدت تقريرا في الموضوع، ونعطي الكلمة للسيدة رئيسة اللجنة لتلاوة التقرير المذكور.

***السيد الزهرة افس:*** بخصوص هذه النقطة قدم السيد عياد عبد الرحيم ورقة تعريفية حول برنامج انفتاح الجماعات وانخراط جماعة قلعة السراغنة فيه حيث تم عقد لقاءين بدار الجمعيات والمبادرات المحلية الأول مع أعضاء المجلس الجماعي، جمعيات المجتمع المدني والموظفين والثاني مع الهيأة الاستشارية ( هيأة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع) بجماعة قلعة السراغنة وعلى إثرهما تم وضع محاور مشروع انفتاح جماعة قلعة السراغنة لسنتي 2024-2025 وهو كتالي:

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
|  | | | | | | | | | | | | |
| **برنامج انفتاح جماعة قلعة السراغنة لسنتي 2024- 2025** | | | | | | | | | | | | |
|
| **نسبة إنجاز المشروع** | **تاريخ الانتهاء** | **تاريخ البدء** | **الأنشطة** | **الشركاء** | **التكلفة المالية (بالدرهم)** | **تاريخ الانتهاء** | **تاريخ البدء** | **مدة الإنجاز (بالشهر)** | **النتائج المنتظرة** | **الأهداف** | **المشاريع** | **المحاور** |
|  | **الأسبوع الثاني من شهر مارس 2025** | **الأسبوع الأول من شهرمارس 2025** | **تنظيم لقاءات للتعريف و التحسيس** | **- جمعيات المجتمع المدني - الهيئة الاستشارية** | **20000.00** | **31/03/2025** | **01/02/2025** | **شهران** | **إنتاج و عرض خدمات ذات جودة تتلاءم وانتظارات الساكنة** | **تطوير آلياتللتواصل التفاعلي** | **إحداثمرصد لتتبع و تحليل ملاحظات و اقتراحات المترفقين وطالبي الخدمة** | **المحور الأول: الابتكار و تجويد الخدمات** |
| **الأسبوع الثاني من شهرفبراير 2025** | **الأسبوع الأول من شهرفبرابر 2025** | **إحداث خلية الرصد بدار الجمعيات و المبادرات وتطوير قاعدة للتواصل وجمع وتحليل وصياغة المخرجات** | **الرفع من منسوب جودة الخدمات** |
| **الأسبوع الرابع من شهرفبراير 2025** | **الأسبوع الثاني من شهرفبراير 2025** | **تشكيل لجنة قيادة لاتخاذ القرارات وتتبع تنفيذها** | **استثمار الأفكار المبتكرة** |
|  | **الأسبوع الأول من شهرابريل 2025** | **الأسبوع الرابع من شهرمارس2025** | **تنظيم ندوات حول أهمية المساحات الخضراء و التدبير المعقلن للموارد المائية** | **- المديرة الاقليمية للتعليم - جمعية اساتدة علوم الحياة و الارض** | **30000.00** | **31/05/2025** | **01/03/2025** | **3أشهر** | **الرفع من منسوب الوعي الجماعي والمجتمعي بضرورة حماية البيئة والاستعمال المعقلن للموارد المائية** | **تدعيم ثقافة الحفاظ على المناطق الخضراء** | **فتح ورشة تعلم أساسيات العناية بالحدائق العمومية و تقنيات ترشيد مياه السقي** | **المحور الثاني: التأهيل الحضري** |
| **الأسبوع الرابع من شهرماي2025** | **الأسبوع الأول من شهرماي 2025** | **برمجة ورشات مؤطرةبفضاء حديقة المربوح** | **التحسيس بأهمية ترشيد ماء السقي** |
|  | **الأسبوع الأول من شهريونيو 2025** | **الأسبوع الأول من شهريونيو 2025** | **إعداد بنك معطيات وكبسولة اشهارية بالمنصةالرسمية الرقمية** | **- غرفة الصناعة التقليدية - الغرفةالتجارية- المديرية الجهوية للثقافة - كلية الحقوق - المدرسة العليا للتكنولوجيا** | **40000.00** | **31/10/2025** | **01/06/2025** | **6 اشهر** | **جماعة ترابية جذابة لتحقيق دينامية اقتصادية متطورة** | **دعم وتقوية الجاذبية الترابية** | **تنظيم منتديات تعريفية لإبراز المقومات الاقتصادية و الموروث المادي واللامادي** | **المحور الثالث: التسويق الترابي** |
| **الأسبوع الثاني من شهراكتوبر2025** | **الأسبوع الأول من شهراكتوبر2025** | **تنظيم ندوات حول تنوع الموروث المادي واللامادي و اهميةخلق علامة تميز منتوج زيت الزيتون** | **جلب الاستثمار وخلق الثروة والشغل** |
| **الأسبوع الثاني من شهرغشت2025** | **الأسبوع االثالث من شهريوليوز 2025** | **مواكبة و دعم المنتوجات المجاليةالمادية واللامادية** | **إنعاش الاقتصادالمحلي** |
|  | **الأسبوع الرابع من شهرشتنبر2025** | **الأسبوع الثاني من شهرشتنبر2025** | **إعداد دليل مرجعي مبسط لشرح مبادئ التخطيط الاستراتيجي التشاركي** | **- جمعيات المجتمع المدني - الهيئة الاستشارية** | **25000.00** | **30/11/2025** | **01/09/2025** | **3 اشهر** | **المساهمة في تثبيت مبادئ التخطيط الاستراتيجي التشاركي** | **تقوية العمل بمبادئ المقاربة التشاركية** | **اضافة نافدة تفاعلية بالمنصة الرسمية الرقمية للجماعة لمنح امكانية تتبع وتقييم برنامج العمل** | **لمحور الرابع:دعم برنامج العمل** |
| **الأسبوع الثاني من شهرنونبر2025** | **الأسبوع الثالث من شهراكتوبر 2025** | **تنظيم لقاءات للتعريف و التحسيس وعرض تقارير تأطير تتبع وتقييم برنامج العمل** | **اغناء قاعدة بيانات افكار -مشاريع** |
|  | **الأسبوع الثاني من شهرنونبر2025** | **الأسبوع الثالث من شهراكتوبر 2025** | **إعداد دليل مرجعي مبسط لشرح طرق ولوج و استعمال المنصات الرقمية** | **- جمعيات المجتمع المدني - معهد التكنولوجيا التطبيقية** | **25000.00** | **31/12/2025** | **01/10/2025** | **3 اشهر** | **التحسيس بأهميةالرقمنة في تبسيط وتخليق العمل الإداري و التمكن من طرق واليات استعمال المنصات الرقمية** | **تعلم أساسيات الاستعمال الرقمي** | **وضع برنامج تقوية قدرات الاستعمال الرقمي** | **المحور**  **الخامس: استعمال المنصات الرقمية** |
| **الأسبوع الأول من شهردجنبر2025** | **الأسبوع الثاني من شهرنونبر2025** | **تاطير تكوينات لتقوية القدرات في مجال الاستعمال الرقمي** | **ترسيخ قواعد التقة الرقمية** |

كما تطرق السيد فوزي حيمودي رئيس القسم الإداري والاقتصادي والمالي بوصفه نقطة ارتكاز البرنامج على مستوى جماعة قلعة السراغنة في تدخله إلى تفاصيل انخراط الجماعة في هذه الشبكة المغربية للجماعات المنفتحة والمحطات التي قطعتها والتنسيق الذي كان بين الجماعة وهذه الشبكة منذ انعقاد اللقاء الأول بدار الجمعيات والمبادرات المحلية مع أعضاء المجلس الجماعي وفعاليات المجتمع المدني والموظفين بتاريخ 25 أبريل 2024 وصولا إلى اللقاء المنعقد بمدينة السعيدية يومي 12و13 نونبر 2024، إذ من بين 126 جماعة ترابية (12 جهة، 7 عمالات وأقاليم و 107 جماعة ترابية) انخرطت جماعة قلعة السراغنة في هذه الشبكة سنة 2024.

كما قدم شروحات حول المحاور الخمس لمشروع البرنامج والأهداف والنتائج المنتظرة منها والمدة الزمنية والتكلفة المالية والشركاء، كما فتح الباب للأعضاء الحاضرين لإغناء المشروع بمزيد من المقترحات أو المحاور.

بعد النقاش الذي دار بين الأعضاء الحاضرين تم الخروج بالتوصيات التالية:

* المصادقة على المشروع المقترح.
* تعيين مسؤول و لجنة عن كل مشروع من المشاريع المقترحة.
* تأسيس لجنة عامة للقيادة.
* العمل على وضع قاعدة بيانات للجمعيات العاملة بتراب جماعة قلعة السراغنة تسهيلا لعملية التواصل معها والانفتاح عليها.

***- السيدة سلوى الجابري***:بعد مناقشة برنامج العمل الذي أشاد أعضاء اللجنة بالمجهود الذي تم بدله لإنجازه، تم اقتراح ما يلي:

* تحديد بعض الأنشطة بشكل دقيق،
* زيادة المبلغ المخصص لمحور التسويق الترابي،
* جرد الجمعيات بالمدينة والتواص مع ممثليها لضمان انخراطهم الفعلي في برنامج الانفتاح،
* إضافة العمالة كشريك استراتيجي في محور التسويق الترابي وتنزيل الأهداف والأنشطة المتعلقة بهذا المحور،

- إضافة بعض العناصر من خلال وثيقة إضافية يحدد من خلالها: الهدف العام من برنامج العمل- تحديد المسؤوليات والأدوار،

- مراجعة لغوية شاملة لبرنامج العمل

***المناقشة :***

***- السيد رشيد الباسيط***:لدي تساؤل في هذه النقطة، حول برنامج الانفتاح واهدافه، صراحة لايسعناالا ان ندعمه، ونتساءل حول سنوات هذا البرنامج 2024/2025، فسنة 2024 هي على وشك الانتهاء، ربما حتى الامكانيات المذكورة بالوثيقة، ستكفي فقط سنة 2025 ، لكن على العموم هذه ملاحظة شكلية.

الامر الثاني هو ان يتم تنزيل ماهو موجود بهذا البرنامج، وان لايكون الامر يتعلق بإنتاج اوراق اخرى، والتي ننتجها في مجموعة من المحطات السابقة.

- ***السيد عبد الرزاق اشليح :***انطلاقا من تحليل او تعريف مفهوم الانفتاح للجماعات الترابية، الذي هو اصلا فرصة لخلق فضاء للاخبار، واشراك للمواطنين والمجتمع المدني، بطبيعة الحال، عن طريق الجمعيات والهيئات الممثلة للمجتمع، وعلى اعتبار انها شريك اساسي في اعداد برنامج عمل الجماعة، وبرامج اخرى، اذن من المفروض ان تكون هناك قنوات للتواصل ما بين الجماعة الترابية والمجتمع المدني من خلال التنظيمات الذي تمثله. وكذلك انطلاقا من ما يجب ان تقوم به الجماعة الترابية، وما الذي ستقدمه في هذا المجال؟كتقديم خدمات للساكنة والمجتمع المدني.

فالانفتاح على المجتمع المدني والجمعيات الثقافية، وكذلك الحاجيات المتدارسة للساكنة، فبطبيعة الحال ستخصناامور متعددة من بينها دور الشباب، دور الثقافة، دور الحضانة، دور العمل الخيري الى غير ذلك. وانطلاقا من هذا التصور، يطرح السؤال التالي، هل الجماعة الترابية لقلعة السراغنة قاربت هذا التصور فعلا؟ وبالتالي فالبرنامج الذي اعدته، وتم انجازه، كان استجابةلهذه المنتظرات الموجودة، وان يكون هذا البرنامج برنامج عملي، وقابل للتجسيد على ارض الواقع ، ولكن من خلال تصفحنا لبرنامج الانفتاج، تبين لنا ان له طابع تحسيسي و تنظيري، اذن فالبعد الاساسي الموجود في هذا البرنامج، هو البعد التحسيسي فقط. وحسب تصوري فهذا البرنامج نسبيا بعيد على منتظرات المجتمع المدني.

كما ان هناك مجموعة من الجمعيات والتنظيمات، ربما ليس لديها فكرة، على ان هناك منصة للتواصل، او ليس لديها تقنيين للتواصل عبر هذه المنابر الرقمية لوضع اقتراحاتهم، ولكم هذا لايمنع، اذا كانت لدينا رغبة كجماعة ترابية، ان ننفتح مباشرة على هذه الجمعيات، اذن نحن من سيبحث على هذه الجمعيات وجردها ، على اساس ملأ استمارات، ووضع ورشات مفتوحة، ولقاءات مباشرة للمناقشة، والخروج باستمارات لتفريغها، واعطاء برامج فعلية. وبالتالي لا نحبد التحسيس بل نريد اشياء فعلية.

- ***السيد عبد الرحيم عياد*** : بالنسبة لسنوات 2024/2025، هناك محطتين لهذا البرنامج، سنة للاعداد، وسنة للتنفيذ، سنة الإعداد هي التي تم فيها عقد اللقاءات التحضيرية، وتم قبول انخراط الجماعة الترابية في هذه الشبكة، والاعداد للقاءات الاعدادية والتحضيرية، وفتح البوابة التي تلقينا فيها اعداد هذه المشاريع، لان هذه الاخيرة ليست من اقتراح الجماعة، بل هي من اقتراح الفاعلين المحليين : كهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع، بالاجتماع الذي كان بدار الجمعيات والمنصة التي احدثت، يتم تتبعها من طرف وزارة الداخلية، التي تتابع هذا البرنامج عن كتب.

اذن السنة الاولى 2024 كانت للاعداد ، وسنة 2025 هي سنة الانجازوالتنفيذ, وبالنسبة للانفتاح على الجمعيات، نتمنى انه في سنة التنفيذ، الجمعيات مدعوة بصفة عامة للعمل على جميع المحاور الموجودة في برنامج الانفتاح، وسننفتح كمجلس جماعي عل جميع الجمعيات السكنية والثقافية والرياضية، بتنسيق مع السلطة المحلية في هذا الشأن.

ان المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة، المجتمع في الدورة الاستثنائية ، خلال الجلسة العلنية المنعقدة بتاريخ 13 دجنبر 2024، وبعد دراسة النقطة المتعلقة الدراسة والمصادقة على برنامج انفتاح جماعة قلعة السراغنة لسنتي 2024/2025 ، وبعد اللجوء إلى التصويت العلني، وحيث أن عملية التصويت أسفرت على مايلي:

- المصوتون بنعم : 21

- الرافضون : لا احد

- الممتنعون : لا احد

***بيان التصويت :***

* عدد الأعضاء الحاضرين : 21
* عدد الأصوات المعبر عنها : 21

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ***الموافقون*** | ***الرافضون*** | ***الممتنعون*** |
| نور الدين آيت الحاج- ياسين فنتاس –عبد الرحيم الصالح- عبد الرحيم عياد- المكي الداهي-فيصل حياني-عبد الرحيم مؤدن-سلوى الجابري- زهيرة بوجديان– لطيفةمطاوع-الزهرة افس-مصطفى فضيل- رجاء بدة- وفاء عابد- نسرين حضرية-زكرياء الزهيد- نعيمة معروف- رشيد الباسيط- عصام الطالعي- عبد الرزاق اشليح– الحميد مجدي . | لا احد | لا احد |

***ملاحظة*** :

اصبح عدد الاعضاء الحاضرين أثناء عملية التصويت هو 21، بعد مغادرة السادة : رشيد افس –م الطاهر بلفاسي-بدر الدين الغزالي، وعودة السادة : فيصل حياني - رجاء بدةلقاعة الاجتماعات.

**يقرر ما يلي:**

صادق المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة باجماعأعضاء المجلس الحاضرين أثناء عملية التصويت، على برنامج انفتاح جماعة قلعة السراغنة لسنتي 2024/2025.

توقيع رئيس المجلس : توقيع كاتب المجلس:

عبد الرحيم مؤدن

بعد ذلك استمع الحاضرون إلى نص البرقية المرفوعة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده وفيما يلي نص هذه البرقية .

مولاي صاحب الجلالة والمهابة ، أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس السلام على مقامكم العالي بالله ورحمته تعالى وبركاته .

بعد تقديم عبارات الإخلاص والاحترام والتعلق بأهداب العرش العلوي المجيد ، يتشرف خادم الأعتاب الشريفة ، رئيس المجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة، بمناسبـة انتهـاء أشغـال الدورة الاستثنائية للمجلس الجماعي لمدينة قلعة السراغنة، المنعقـدة يوم الجمعة 12 جمادى الثانية 1446، الموافق 13 دجنبر 2024، أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة المستشارين بالمجلس الجماعي وسكان هذه المدينة الغيورة ، أن يرفع بكل إجلال واحترام إلى الجناب الشريف للسدة العالية بالله ، أسمى آيات الطاعة والولاء ، وأزكى مشاعر الوفاء مشفوعة بخالص المحبة .

وإننا لنغتنم هذه المناسبة ،للتأكيد للمقام العالي بالله ، عن تجندنا الدائم وراء جلالتكم للسير وفق منهجكم القويم وحكمتكم الرشيدة ، للدفاع عن المكتسبات الوطنية والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لهذا البلد الأمين ، حتى تتحقق للشعب المغربي ، درجة الرقي والسؤدد ، التي ترضاها جلالتكم له ، ويتبوأ وطننا العزيز المكانة الرفيعة والمرموقة بين الأمم المتقدمة .

حفظ الله جلالتكم بعنايته الربانية ، وأمد في عمركم وأبقاكم ذخرا عزيزا لأبناء شعبكم الوفي ورمزا لعزة ورخاء هذه الأمة ، وأقر عينكم بولي عهدكم صاحب السمو الملكي الأمير الجليل مولاي الحسن وشد عضدكم بشقيقكم المبجل صاحب السمو الملكي الأمير مولاي الرشيد، وأحاط بعنايته الربانية سائر أفراد أسرتكم الملكية الشريفة ، انه سميع مجيب.

والسلام على مقامكم العالي بالله ورحمة الله تعالى وبركاته.

ورفعت الجلسة على الساعة الحادية عشرة صباحا.

توقيع رئيس المجلس : توقيع كاتب المجلس:

عبد الرحيم مؤدن